في العام الذي ودعناه الى مايعرفه كل احد ، من وقوع خطر وتوقع خطر ، فعسى ان يكون حظ هلالنا السياسي والاجتماعي في هذا العام الجديد خيرا منه فيما قبله ، ولا يكون كذلك الا بالرجوع الى تلك الهداية العليا · هداية التوحيد والاعتصام ونبذ الشقاق والخصام · (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وبالسير عَلَى سنن الله في خلقه « قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا » وبتغيير ما بانفسنا من الاخلاق والافكار · التي خالفنا فيها سلفنا الاخيار (ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

دخل العالم بالهجرة النبوية في عصر جديد لم يسبق له نظير في التاريخ فكان جديراً بان يكون تاريخا للبشر كافة · لا للمسلمين خاصة

قضي الاسلام قضاءه المبرم عَلَى الوثنية التي اذلت البشر واستعبدتهم للملوك المستبدين ، والرؤساء الروحانيين ، ولمظاهر الطبيعة وما يمثلها في الهيا كل من الاصنام والاوثان وقرر حرية الاعتقاد والوجدان والاجتهاد الاستقلالي في العقائد والاعمال والشورى في السياسة والاحكام ، وابطل امتيازات الانساب والاجناس ، التي كان يستعلي بها الناس عَلَى الناس ، بغير علم نافع ، ولا عمل رافع ، وجعل قاعدة الانسانية العامة قوله عز وجل « ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

هذا درس عام في حقوق الانسانية العامة علمه الاسلام لجميع البشر بالقول والعمل فاستفادوا منه بقدر استعدادهم في كل عصر من الاعصار · فاذا كانت الغرب قد سبقت غيرها الى الاستفادة منه لانه التي بلغتها وظهر فيها فازالت ظلم الرومان وغيرهم من المتغلبين القاهرين للانسانية واحيت العلوم والمعارف وانشات جنات المدنية في الشرق والغرب ، فرب لاحق يبذ السابق كما راينا الشعوب الافرنجية قد اخذت المدنية عن اجدادنا اهل الاندلس وغيرهم و برزت علينا فيها · كل هذا مما يجب ان يذكر بانه تاريخ الهجرة فنعرف ان البشر لو انصفوا لجعلوه التاريخ العام لهم

الى البحر

قصيدة غراء انشدها صاحب التوقيع في الحفلة التي اقامتها جمعية الرابطة الاسلامية في الاسكندرية احتفالا بقدوم العام الهجري الجديد اعاده الله عَلَى المسلمين كافة بالخير والهناء والسودد والمجد

أنارا كان اصلك ام سحابا
وماء كان وردك ام سرابا
وحربا بين عينيك ام امانا
وسيفاً بين جنبيك امجرابا
وغولا كان موجك ام جوادا
وسرجا فوق ذلك ام نيابا
وتغريداً تثغرك ام زئيراً
وارغاء عليه ام حبابا
ورطباً كان متنك ام حديدا
اقل الطود واستبق الغرابا
وروحا كان فيضك ام حماما
بشار به جرى سماً مذابا
الا اسق ديار عثمان حياة
وجرع ارض تليان خرابا
وهيج من بني الاسلام لما
تشد الحرب آساداً غضابا
الا يا بحر يا ملكا مهيبا
سواك من الملوك فلن نهابا
فتهدر انت في سلم وحرب
كانك لا تسالنا صحابا
ولو اغنى الملوك اعد يوما
لحربك كل اسطول لخابا
وانت اذا بطشت بطشت بحرا
فاغرقت السفائن والهضابا
وقد استطيع قربا من هزبر
بسيفي ان صبوت وان تصابى
كان البدر بين الماء ضيف
وضيف البحر لا يشكو اغترابا
فيأكل عنده لحما طريا
ويأخذ من جواهره نصابا
لذاك الجود سميناك بحرا
وشبهنا بك الراح الخضابا
سنشكر ما بعثت لنا بجيش
من الامواج يضطرب اضطرابا
فأبنا في غنيمتنا نمورا
وآبوا في هزيمتهم كلابا
وعيدنا قبيل العيد عيدا
فضحينا وضحينا رقابا
وكم في البر مزقنا كماة
من الاغيار تمزيقاً عجابا
شربنا منهمو الارواح بخسا
وخلناهن من ضعة ذبابا
فما بعنا لهم الا نبالا
وما باعوا لنا الا سبابا
فهابوا المسلمين اذا ابتلوهم
و باتوا يحسبون لهم حسابا
يقول المارقون وقد رمينا
بنار ليتنا كنا ترابا
هو الرحمن يأمرك انتصاراً
وانت العبد احسنت الجوابا
فبحر الله يشبعهم شرابا
وافق الله يطرهم شهابا
ونجل الدين خاف عَلَى ابيه
فزمجر دونه حتى اهابا
وجند من ملائكة كرام
اتوا للحرب واحتجبوا احتجابا
ولم يمسسهمو فيها لغوب
ولم يبلوا مشيباً او شبابا
فان الدين دين الله يحمي
حماه انا بغى باغ وعابا
وقد كتب القتال عَلَى بنيه
فلبوا الحرب اذ قرأوا الكتابا
كأن محمدا والناصريه
بهم فتحوا لنصر الدين بابا
اتجهر في صلاتك حين تدوي
دجى ام انت تنذرنا عذابا
واية امة سكنت وغابت
ببطنك عن نواظرنا غيابا
سنعجب حيث كنت وانت ملك
لاحمدنا الامير ضيا ركابا
كانك يا ضياء الدين بدر
اضأت لنا وذللت الصعابا
كانك كعبة وافت الينا
فجدناها هتافا مستجابا
كان بهاك مبتسما كثيرا
يؤامن من الاجلال هابا
كان الارض في مصر سماء
اذا ازدانت له والترب طابا
بحفظ الله ما شرفت ركبا
يجري في الارض اوشق العبابا
امانا أيهذا البحر نترى
عساكره فتوسعنا جنابا
كأن الموج هز الماء جند
لقلدت الزوارق والقرابا
يهز عليّ يا عاماً جديداً
يدور لنا سلاماً او حرابا
ختمنا فيك اياماً صعابا
ونبدأ منك اياماً صعابا
انا ابن اسنة والرأس ليل
وجدُّ اسنة والرأس شابا
عشقت البيض حيث المجد فيها
ومن عشق الظبى لاقى العذابا
ولم ارقص عَلَى وقع الاغاني
سوى وقع الحسام اذا اصابا
وان عز الحسام انبت قلبي
فافلج من انيب ومن انابا
حسام بين جنبي ليس ينبو
اذا وجهته التهب التهابا
به من ربه علم ونور
وحب طاب صاحبه وطابا
**
نشأت عَلَى ربى اشليم شبلاً
أجنبها الثعالب والذئابا
فلما ان نموت نموت ليثاً
اكشر للوغى حداً ونابا
انا ابن الخاضبين السيف حتى
اقاموا العدل وامتلكوا الرقابا
يطهرنا دماء الحرب طهراً
كان دماءها مطر انابا
بنو الاسلام ما وهنت قوانا
ولا قلنا به الا صوابا
فلو ان السحاب بغى علينا
فطاولنا لحاربنا السحابا
الى يوم القيامة ان فينا
لستر الله حجبنا حجابا
وتعرف سيفنا من كل سيف
بان تلقى بحديه الضرابا
نخذ ليثاً لساحتك ابن ليث
ابوه الليث علمه خضابا

محمود سامي الاشليمي
مدرس بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية باسكندرية

المطبعة المصرية المدير المسئول [illegible]

العدد ٣٨
جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية مبدأوها خدمة الجامعة الاسلامية
السنة الاولى

البلاغ

صاحب الجريدة ومدير سياستها
محمد الباقر
ساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح
جميع الكتابات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ
محل الاداره
في المطبعة المصرية — شارع رأس المخازن

صاحب الجريدة ومديرها
[illegible]
الاشتراك : [illegible] ونصف في الولايات العثمانية و١٥ فرنكا في مصر [illegible] و٢٠ فرنكا في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهندو [illegible] بالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية
القيمة تدفع مقدماً
لا تعتبر [illegible] الاشتراك [illegible] من الادارة والمستلم

بيروت الخميس في ٢١ محرم الحرام سنة ١٣٣٠ JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE الموافق ١١ كانون الثاني سنة ١٩١١

الاسلام يجدد ثياب مجده

ويتاهب للجلوس على كرسي عظمته الاولى

ان الاسلام ذلك الدين الحنيف الذي يدين به اكثر من ثلث المعمورة وهو آخذ في الانتشار لسهولة تعاليمه وقوة مبادئه التي تحل في القلوب فتضيئها بصباح الحرية الزاهر والعزة المنيعة والشرف الرفيع فتصير ارسخ من الطود في سويدائها و يصبح المتدين به لا يرى الا الهاً قادراً يحتم عليه الاذعان له ولا يتقرب اليه الا اذا سلك طريق الفضيلة الذي اوله تمسكه بحقوقه وعدم التعدي عَلَى الغير وغايته نفع الناس بما يبذله من صنوف الاحسان كما ورد في الاثر الصحيح « خير الناس انفعهم للناس » واقرب العباد الى الله انفعهم لعياله » ثم يرى ايضاً انه في وسط قوم كلهم في نظر هذا الدين القويم متساوون لا فضل للغني ولا سلطة للقوة الا بالحق ولا ميزة للحاكم عَلَى المحكوم ولا للامير عَلَى الحقير الا بالعمل الصالح وما يبذله كل فرد من ماله ودمه لاعزاز قومه ورفعة شأنهم حتى يفوز بالكرامة « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » (ومن احسن ايمانا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن) الايمان والاحسان هما دعامة الدين والركن الذي شيدت عليه عظمته الاولى فاضاءت للعالم سبل الرشاد واخذت بيده من ظلمات الجهالة الى بحابح العلم والعرفان وقد وجد الحق من (الاسلام) الخل الوفي الرشيد والانسانية العون الصادق والجلال والكمال الصدر الواسع فاحلتا فيه عَلَى الرحب والسعة وتبوأتا منه مكانا قصيا ولاذ الضعيف به فحماه · والبائس فاغناه · والمعدم فاواه ·

ظهر الاسلام في ثياب الفتوة والمنعة والقوة فسرعان ما انحنى عَلَى ظلمات الاستبداد فمحاها · وعَلَى الوثنية فلاشاها · وعلى الانانية وحب الصلف فاوردها موارد الحتف واصبحت اثراً بعد عين · وما زال هذا حاله انصاره في ازدياد · وعلمه خفاقاً في كل ناد له الحول والطول والكلمة النافذة تدرج في مدارج الكمال حتى رقى ذروتها وقبض عَلَى اعنتها ووضع فوق رأسه تاج الشيخوخة وقبض بيده عَلَى عصى الحكمة والاختبار فجمع بين العظة والاعتبار والهيبة والفخار لا يجد الباطل اليه سبيلا لشدة يقظة ابنائه وحرصهم عليه حتى اخذتهم سنة من النوم والغفلة فالتمست اعداؤهم منفذاً يصلون منه اليهم ليجهزوا عليهم ولكن ما لبثت ان ايقظتهم صليل السيوف وقعقعة السنان وصوت الباطل فهبوا هبة الاسود تصحبهم العزيمة الصادقة والاخلاص المتين في الذود عن حرماتهم وجلال مجدهم وما لبث العدو امامهم غير قليل حتى نكص عَلَى اعقابه وتمسك باذيال الفرار تاركا الديار الى اهلها راضياً من الغنيمة بالاياب · وما زال العدو يتربص بهم الفرص و يدبر لهم المكايد حتى اذا ما صار قاب قوسين من قضاء اغراضه الشريرة وتنفيذ نواياه السيئة ظهر امامه حماة صادقون انفوا الحياة من غير العزة فيصاولونه و يطاولونه حتى فازوا بالنصر ووقع بالخذلان · وهل اقدم لك برهانا عَلَى صدق ما اقول والتاريخ امامنا برهانا ناطقا وحجة دامغة عَلَى ان في سويداء الاسلام رجالا في كل زمان تريهم المصائب · وتدربهم الكوارث عَلَى بيع الحياة رخيصة في سبيل اعزاز قومهم ورد عزهم ولو فريت اجسامهم من العذاب · ولاقوا من صنوف الاهوال ما تفزع منه خفاف القلوب ضعاف الايمان · ايغيب عن ذهنك ايها القارىء الكريم ما اصاب الاسلام و بلاده في مدة الحروب الصليبية يوم ان تفرقت في ايدي الافرنج و كانت عَلَى وشك الضياع النهائي و يئست القلوب الخائرة والبصائر البائسة والهمم الفاترة من ردها وكانوا عَلَى نهاية ان يبيعوا العزة رخيصة في سوق الاهمال والنذالة ويهدرها ثمنا بخسا لشهوة زائلة او عرض فان حتى قيض الله لهم ذلك البطل الكبير صلاح الدين الايوبي فابدلهم من بعد خوفهم امناً ومن يئسهم املا صادقا واثخن في الصليبيين حتى الفوا الهزيمة واستحبوا العار عَلَى ان يكبكبوا في هوة الفناء والبوار · رجعوا الى اهلهم تنطق جراحهم بان عاقبة البغي الفشل وان في الاسلام رجالا جمعوا بين قوة البأس ولين الرحمة · وصدق العزيمة والتسامح · لهم دين لا تزيده مرور الايام الا رسوخاً ولا هول المصائب وعظم النوائب الا جلالاً · وظهوراً · وصفاء ونوراً · لهم غناء وافر ونعيم مقيم لا يطال بالبأس والقوة فامتلأت قلوب القوم موجدة وضغينة ودفعهم حب الانتقام والحسد الى ان توصلوا الى ما في ايدي المسلمين بالمكر والخديعة « اذ رب حيلة خير من قبيلة » · فلبسوا ثوب الانسانية واستعاروا شعار الفضيلة ورفعوا علم الرحمة والمروة وهم كاذبون منافقون فاغتر المسلمون بذلك الطلاء ومدوا اليهم يد المصافحة وما علموا انها يد الانتقام لبست قفاز الصداقة وادعوا انهم رسل الانسانية فاحلوهم عَلَى الرحب والسعة وما دروا ان تحت تلك المظاهر الكاذبة نفوسا سافلة خبيثة دون نفوس النمر غدراً والثعالب احتيالا ومكراً والخنازير دناءة وشرهاً · وقد ركن اليهم المسلمون وامنتهم عَلَى متاعهم فسرقوها واولادهم فاضلوهم وهودوهم ونصروهم · وعَلَى ارزاقهم فابادوها · وعَلَى اعراضهم فهتكوها · وعَلَى دمائهم فارسلوها · ظلماً وعدوانا وعَلَى دينهم فارهقوه اضاليل و بهتانا · واستباحوا حرمات الشرف وقلبوا منازله بيوتا للمواخير والفجور واباحوا الفحش واستحلوا الدعارة والتهتك والشرور · وجعلوا مسارح الفضيلة مراتع الرذيلة ومجاذر العفة والشرف مدعين ان هذا هو نهاية النعيم وغاية الترف · فعلوا كل ذلك وما زالوا يفعلونه في كل بلد يحلون فيه ونظرة الى مصر والهند والجزائر وتونس تكفيك ان ترد الطرف خاسئاً وهو حسير · سولت لهم نفوسهم الاستعمارية ان يسلكوا ذلك الطريق لمحو دين الاسلام وتقسيم اهله وبلاده قسم الانعام بين ايدي القصابين فاوعزوا الى ايطاليا بان تلتهم طرابلس وفرنسا مراكش والانكليز مصر ؟؟ والروسيا العجم وهلم جرا ·

ولكن عَلَى رسلكم ايها القوم فان عَلَى الباغي تدور الدوائر · فلا تتعجلوا ساعة القصاص وتضرموا النار فانكم لا تدرون من منا يكون حطبها ؟ أطمأننتم الى لين المسلمين وتسامحهم وما علمتم ان اللين نهاية وان الافاعي وان لانت ملامسها

عند التقلب في انيابها العطب

وركنتم الى صبرهم عَلَى الاذى وما دريتم ان الصبر غاية لا تحتمل · وغركم طول غفوتهم و [illegible] · وسكونهم وحركتكم وغاب عنكم انه لابد من كل حركة يعقبها سكون ولكل غفوة لابد للحالمين صحوة · وان الحياة قصاص ولن السعد

يتبع الافلاك في دورانها والشمس في مسيرها وان الانسانية قد درجت وشبت من مهد الشرق ولاقت عذاب الشيخوخة وخرافتها في غروبها وافولها فان لها ان تقلع ذلك الثوب البالي ليعتبر عندكم وتلبس اهاليها الجد وتستقبل حياتها الراقية من مهدها الاول

وان قسوتكم البربرية . ومدنيتكم الوحشية وفظائعكم المتناهية قد نبهت المسلمين وايقظتهم من مراقد الغفلة واصبحت الاسلامية وقد رأت ذلك اللص المحتال اللابس لبس الكهنوت المسيحية وهي منه براء وقد سابها كل شيء ولم يكن لها الا بقية من دينها ينشدها الهمة والاقدام فعضت عليه بالنواجذ واصبح كيدكم في تضليل

اما انتم ايها المسلمون فاعلموا ان هذه المصائب ليست باول مرة ابتلي بها الاسلام بل طرأ عليها كثير من امثالها ناهيك بما حصل عند بدء ظهور الدولة العباسية ونهايتها وتغلب الفرنسيين والاسبانيين على دولة بني امية بالاندلس وظهور عبد الرحمن بن الحكم الداخل وعبد الرحمن الناصر بارجاع ماسلب بعد هول كبير وتغلب الافرنج على كثير من ممتلكات المسلمين بعد موت بايزيد الاول وظهور مراد الثاني ورد ما اخذ والحروب الصليبية وشناعتها وظهور صلاح الدين : وان هذه المصائب خير مرب للامم وانما يجب علينا ان لانأبه ونخوف من كثرة عديد وعدد الافرنج لانها لاتغنى شيئاً امام القلوب الصادقة والعزائم الماضية والنفوس العالية التي تأنف من الحياة ذليلة والعيش دني خسيس . ان الفرق بيننا وبينهم كبير لانهم يحاربوننا ليتمتعوا ويلتذوا بالحياة ونحن نحاربهم لاننا نؤثر الموت مع الشرف . فاذا ماراًوا ان حياتهم مهددة

لاشك في انهم يؤثرون صداقتنا عن عداوتنا كما فعل الانكليز مع البويران دماء اخواننا الدنشوائين (دنشواي بمصر) ودماء اخواننا الهنديين واشلاء الطرابلسين واليتهم وعويل نسائهم وصوت حشرجتهم وقبائل الانتقام . وخناجر البغي كاف كل ذلك الى ايقاظنا ومضاعفة الهمة وان هذه الفترة المظلمة التي مضت كافية لراحتنا

وان الاسلام آن له ان تظهر اعوانه وحماته الذين تربوا على المكاره وهذبتهم المصائب وان نقدم له ارواحنا ودمائنا اذا ما اعوزه الماء حتي يتبوا مكانته الاولى من العظمه وينفض عنه غبار الاستسلام والجمود وانها اذا لم يمكنا نصرة الحق فمن العار ان نتركه فريسة الرذيلة ولا نلتقي من سهامه شيئاً . لاعار على المرء ان يفشل وانما العار ان يرضي بالفشل . وان عند اشتداد غسق الليل يظهر فلق الصبح وان مع العسر يسرا

يحيى احمد الدرديرى
طالب بقسم الحقوق والعلوم الاجتماعية بجامعة جنيف

يقال . ثلاثة لايهنأ لصاحبها عيش الحقد والحسد وسوء الخلق

الليلة الباهرة

في المرسح الجديد بيروت

رواية طرابلس الغرب

كانت الحفله التي اشرنا اليها في العدد الماضي جامعة لكل اسباب الغبطة والسرور وقد غص المرسح بالمدعوين الذين دفعتهم غيرتهم القومية الى حضور الرواية التي تمثل مافعله الايطاليون الاغرار وكنت ترى سيماء الهدو والسكينة مرتسمة على وجوه الكثيرين واسارير البشاشة بادية على الجباه ولم يكد يرتفع ستار الفصل الاول ويشاهد الحضور الفظائع التي اجراها الطليان حتى ابتداوا بالصفير استهجاناً لما اتاه الوزيران الايطاليان جوليتي وجوليانو من الاعمال المغايرة للاحكام الشرعية والمنافية لنواميس الارتقاء ولم يكد ملك ايطاليا يؤم المرسح حتى طفق الكثيرون يظهرون التأفف والتضجر منه واخذوا بالصفير احتقاراً لشخصه وبلغ من حماس الاهلين ان بحاراً شاهد ما اتاه القرمانلي من الاعمال الفظيعة وتأكد له موافقته للايطاليين على تسليم المدينة فاستفزته الحمية وقفز من القاعة مسرعاً الى المرسح قابضا بكلتي يديه على عنق القرمانلي

وكان الهياج عاماً لدى دخول الجنرال كانيفا الى المرسح اذ تخيل للجميع انهم يشاهدون شخصه الحقيقي اما الوقائع الحربية التي جرت فقد كانت بهية ساد عليها السكون حتي ظن الكثيرون انهم حقيقة في طرابلس الغرب يسمعون القنابل تدوي في الفضاء ولا تسل عن الشعور الوطني والفرح الاكيد اللذين استحوذا على المتفرجين لدي رؤيتهم القائدين فتحي بك ونشأت بك وقد تخلل الحفلة القاء القصائد والخطب وكلها تحث الاهلين على الاكتتاب لمساعدة الدولة اما دخل الليلة فانه عائد الى جمعية الهلال الاحمر اعانة لجرحى الحرب المنكودين . وبالجملة فقد ارفض المتفرجون وقلوبهم تخفق سروراً وحبوراً وسنعيد تمثيل الرواية مساء السبت ٢٣ محرم الحرام وذلك بناء على طلب الكثيرين وقد جعلنا ثمن الورقة اربعة بشالك تسهيلاً لمتوسطي الحال ممن يهمهم حضور هذه المأساة الوطنية

الزم السكوت فان فيه سلامة وتجنب الكلام الفارغ فان عاقبته الندامة

التيتاني سبوع

حالة الاستانة

العاصمة في هذه الايام متلبدة الغيوم كثيفة الضباب والاهالي في قلق واضطراب والوزارة هالعة واجفة والاحزاب تتضارب وتتطاحن ، والخليفة يتطلع نحو الامة تطلع الحنو والانعطاف راجيا لها كل خير وسلام آملا من الله ان تتحد ارآئهم وتتوحد افكارهم لخدمة الدولة التي مافتىء الغربيون يكيدون لها المكائد

برقيات عن الحرب

* اطلقت الطرادات الايطالية قنابلها في اول يناير على ناحية جبنه فلم تصبها بسوء

اسر ابطال الجبل الغربي ٥٠ جندياً ايطاليا ندبهم قوادهم لقطع الاسلاك البرقية العثمانية

* الحديدة : في غرة ك ٢ ضربت الطرادات الطليانية الجبانة ولم يحدث ضربها اقل خسارة

* مالطه : علم الجنرال كانيفا من مصادر متعددة ان الاتراك والعرب ممتلئون حماسا وشجاعة بما نالوه من النجاح في المواقع الاخيرة وهم الان يستعدون استعداداً عظيما لمهاجمة الايطالية

وفي هذه الايام وصلت الى الجيش العثماني من الاستانة مبالغ مالية كبيرة دفع منها القائد العام رواتب جميع العربان الذين يحاربون تحت العلم العثماني وقد زادهم ذلك حماسا لانهم ايقنوا ان الدولة العلية لا تتخلى عن مساعدتهم وتبذل كل ما في وسعها لارسال النجدات لهم ومدهم بالاموال

* مالطه : وصل للجيش العثماني كميات وافرة من الذخائر والاسلحة عن طريق تونس ومصر

ويؤكدون ان العثمانيين استطاعوا تهريب طيارين مع طياراتهم وقد وصل هؤلاء الى ميدان القتال سالمين وسيشرعون في القريب العاجل بالطيران واستطلاع الاخبار واكتشاف مواقف العدو الايطالي وحركاته وسكناته وكل ما تهم معرفته عنه للجيش العثماني

* في هذه الاونة يبلغ عدد الجيش الايطالي في طرابلس والقيروان ١٢٠ الف جندي يعسكرون بحسب الترتيب الاتي : في طرابلس ٥٠٠٠٠ الفا وفي بنغازي ٣٠٠٠٠ الفا وفي درنه ٣٠٠٠٠ الفا وفي طبروق ٥٠٠ وفي خمس ٥٠٠

وقد الح الجنرال كانيفا على وزارة الحربية الايطالية بضرورة انجاده بقوة لا يقل عدد رجالها عن اربعين الف جندي وبدون هذه القوة لا يستطيع الزحف الى الامام والتغلب على الاتراك والمعسكرين في جبل غريان

* يستعد الاتراك والعرب لاسترداد واحة عين زارا من الايطاليين وينتظرون حدوث معركة هائلة في بئر تبراس حيث حشد الاتراك قوة كبيرة واصبحوا ينتظرون هجوم الايطاليين عليهم في هذه النقطة والاتراك والعرب مستعدون لهذه المعركة استعداداً عظيما ولديهم عدة مدافع من طراز جديد

* افاد الطيارون والفارون من درنه ان عدد العثمانيين امام درنه يبلغ ٦٠٠٠ جندي معسكرين في مراكز حصينة جداً وعدا ذلك في القرى المجاورة لدرنه توجد قوات كبيرة من العرب كل رجالها مسلحون بالسلاح الكامل وعلى اهبة الاستعداد التام للحرب

شؤون عن الحرب

اطلق الطليان سراح فائق بك مدير جمرك الحديدة الذى قبضوا عليه وهو مسافر على احدى بواخر الشركة الخديوية وذلك بوساطة المانيا

بلغ عدد القوة الطليانية المعسكره في عين زارا في ضواحي طرابلس ٢٥ الف مقاتل

جاء في تلغراف من الذهبيات الى الاستانة بتاريخ ٢١ دسمبر ان العثمانيين علموا من الاسرى الايطاليين ان الطاعة العسكرية فقدت تماماً من الجيش الايطالي وكثيرا ما احجموا عن الائتمار بامر ضباطهم في التقدم « الى الامام » وقد اسر ابطال الجبل الغربي خمسين جنديا ايطاليا ندبهم قوادهم لقطع الاسلاك التلغرافية العثمانية

* يقول سعيد باشا الصدر الاعظم في منشور اذيع هنا انه يأمل عقد الصلح قريباً ويكون عقد الصلح ضامنا لكرامة السلطنة

* قامين : ينتظر وصول بعثة كبيرة من الصليب الاحمر الالماني قاصدة المعسكر العثماني

* قال احد المكاتبين الاوربيين : تنشر الجرائد الايطالية الرسمية والغير الرسمية انباء لا صحة لها عن العرب والاتراك في طرابلس والقيروان فتارة تذيع ان السنوسيين غادروا الجيش العثماني وامتنعوا من المحاربة معه وتارة تقول ان كثيرين من العربان اظهروا خضوعهم لايطاليا وطوراً تنشر ان العرب والاتراك يتنازعون ولكن الحقيقة ونفس الواقع ان لاصحة لجميع هذه الاشاعات فقد اجمع القادمون من جهة طرابلس على ان كراهة العرب للايطاليين لا تقع تحت حصر وانهم متعلقون بدولتهم العلية تعلقاً شديداً ويظهرون كلهم من الحماس ما لا يستطيع واصف وصفه وهم مع الاتراك على اتم وفاق

شؤون عثمانية

الدولة وفرنسا

الاستانة : قصد سفير فرنسا في الاستانة الباب العالي حيث اعلن ان احتلال فرنسا الواحة جانيت ليس فيه شيء من الاعتداء على الاملاك العثمانية وان هذه الواحة كانت دائما ابداً نقطة الخلاف بين تركيا وفرنسا في افريقيا وكل منهما تدعى امتلاكها وما حمل فرنسا على احتلالها سوى ان هذه الواحة اصبحت مأوى لرجال العصابات وقطاع الطريق الذين طالما كانوا يشنون الغارة على الحدود التونسية ويعيثون فيها فساداً ويقلقون راحة الاهالي

دسائس النمسا

* تملا الصحف التركية اعمدتها بمقالات ضافية عما يقوم به الجواسيس النمسويون في سنجق نوفي بازار من الفتن والدسائس فقد انبثوا في كل مكان بصفة وكلاء لمحلات تجارية نمسوية وقد اعدوا عرائض يدعون الاهالي للتوقيع عليها ومضمونها ان الاهالي يطلبون ضم سنجقهم الى النمسا وقد اتخذت الحكومة العثمانية الاحتياطات اللازمة وتمكنت من القبض على عدة من هؤلاء الجواسيس وضبطت معهم تلك العرائض والقت القبض على كثير من المارقين الذين انخدعوا ووقعوا على تلك العرائض

اهالي طرابلس الغرب

جاءنا في هذا الصباح وفد من اهالي طرابلس الغرب ومعهم شيخ المغاربة في بيروت الحاج عبد السلام افندي واخبرنا ان ثلاثةوار بعين شخصاً مابين نساء ورجال واولاد جاؤا بيروت نهار الاربعاء عن طريق الاستانة وهم بحالة يرثى لها من البؤس والشقاء والفقر المدقع ، نفتهم ايطاليا تلك الدولة الغاشمة من بلادهم فجاؤوا يلتمسون المأكل والمشارب وطلبوا الى البلدية تسفيرهم الى الاسكندرية ليذهبوا من هناك براً الى اوطانهم ، فاغضت البلدية نظرها ، ولم تعر كلامهم وحالتهم التعسة اذاناً واعية

فنحن نأسف من عمل البلدية ونعده اهمالاً هائلاً بل ذنباً لايغتفر فعساها بعد الآن تهتم بالامر ، وتشفق على هؤلاء المنكوبين والله ولي المحسنين

الثورة في الصين

تمرد سبع مئة جندي كانوا يحرسون دار الصنعة في لنشو ويخشى ان يفضي تمردهم الى توقيف سير القطارات على سكة حديد سيبيريا

تمديد مدة الرجي

ذكرت صحف الاستانة ان شركة الرجي طلبت تمديد مدة التزامها الى خمس سنين وتتعهد بمقابلة ذلك ان تقدم سلفية مالية للحكومة قدرها ٨٠٠ الف ليرة عثمانية .

الوزارة

سقطت الوزارة العثمانية المؤلفة برئاسة سعيد باشا ثم تألفت برئاسته كما يأتي:

سعيد باشا	صدر اعظم
نسيب افندي	شيخ الاسلام
طلعت بك	ناظر الداخلية
ارستيدي باشا	« الزراعة
امر الله افندي	« المعارف
نائل بك	« المالية
سنايان افندي	« النافعة
شوكت باشا	« الحربية
خيري بك	« الاوقاف
خورشيد باشا	« البحرية

ولم يعين احد لنظارة البوسطة والتلغراف

ويؤكد هافاس ان حل مجلس النواب قريب

الحالة الداخلية

نشر المشير الالماني فون درغولتز معلم الجيش العثماني فصلا طويلا قال فيه ان الخطر على العثمانية ليس من حربها مع ايطاليا ولا من ثورة بلقانية بل من الحالة الداخلية

ثم وجه نظر الحكومة العثمانية الى تلك الحالة لتعتني بها اكثر من عنايتها بسواها

اخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل الكلام

شؤون محلية

المجلس العمومي

قرر المجلس العمومي في الولاية الامور الآتية

١ — وضع مادة قانونية تتعلق بطرح اعانة جديدة لنفقات المكاتب الابتدائية وتحصيلها طبقاً لنظام تحصيل الاموال .

٢ — تأليف لجنة المعارف في مركز كل قضاء ، وطرح رسم محلي ليكون مداراً لانشاء مكتب ابتدائي في كل قرية يتجاوز نفوسها اربع مئة شخص وان يكون ذلك بصورة مستعجلة

٣ — اجراء الكشف الاول لانشاء مكتب منتظم موافق للصحة في كل من قضائي بني صعب وجيله

٤ — ارسال برقية الى رئاسة مجلس النواب لاتمام قانون ادارة الولايات وتوسيع صلاحية المجالس

٥ — لزوم انشاء بريد في شعب السكة الحديدية عفوله — نابلس — قدس وعفوله — ناصرة عكا —

٦ — ضم الخان المتصل بحبس عكا العمومي الى الحبس

٧ — اعطاء الاراضي الخالية في صور الى الاهالي

٨ — انشاء جسر على نهر الشريعة

٩ — احداث مشتل في موقع مناسب في جوار نابلس

نسأل الله ان يلهم القوة التنفيذية ابراز هذه المواد الى حيز الوجود انه على كل شيء قدير

ابابيل

اجتازت الرصيفة (ابابيل) الحول الرابع بعد ان اظهرت في سنيها الماضية همما عالية في خدمة الامة والوطن فنرجو لها مزيد الانتشار ولصاحبها الفاضل الجزاء الحسن على خدمته للوطن وللامة

قصف غصن

قصفت يد الاثيم زنيم غصناً رطباً بل دوحاً في روضة الادب والفضل نعني به المرحوم السيد حسين وصفي رضا شقيق الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الاسلامية . وهو اديب عرفه الكثيرون بنبل الاخلاق ووفرة الادب فنعزي حضرة شقيقه العلامة ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان .

***

***

انباء صغيرة

في برقية من شركة هافاس انه التقى رجال مجهولون قتيلة على مخفر الدرك في الشتيب فهدمته

— في برقية من سلانيك انه انهزمت الحكومة بالقتال (بمضرف زومه)

حالة المسلمين اليوم

وواجباتهم غداً

لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
قران شريف

بلاء دهم المسلمين خط عليهم دائرة السوء وهنالك اولاهم الرزية والبليه فطفق ينتقص منهم البلاد وينتقض الاعمار ويوليهم الذل والضيم ويسومهم الخسف والهوان حتى جر عليهم انواع الضغط وصنوف الاضطهاد كأن ذلك بلاء جرى به قلم القضاء فرضخوا لحكمه مستسلمين

بلاء دهم المسلمين فقعدبهم في مهابط البأس واهاب بهم الى مواطن اليأس شتت الشمل واباد الاهل فانصاعوا يتثالون الى مهاوى الفناء ثقالاً وخفافا و ينسلون الى الاجداث زرافات ووحدانا رضخوا للضيم فداس الاغيار منهم خلال الديار وخنعوا للذل فجرفتهم سورة تيار المستعمرين ونقضوا عزهم من بعد قوة فاخذتهم عواصف سيطرة الغربيين

خسر المسلمون قوتهم الهائلة منذ خسروا قوة العلم واضاعوا التربية الصحيحة واهملوا وظائف الدين ونبذوا تعاليم القران المبين واستولى عليهم الضعف منذ استولى عليهم الجهل نذير الموت والفناء ورسول الهلاك والاضمحلال استولى الجهل على المسلمين فاستولى عليهم الذهول والخمول والانحطاط والجمود والضعف والخمود واسترقدتهم سكرة كادت ان تقضي عليهم من اخر نفس ضعيف وهنالك فقدوا العلم والعمل فتقلص ظل عزهم الظليل وانفصمت من بينهم عروة الاخاء الديني فتفرقوا شيعا ثم اصابهم الفشل فذهبت ريحهم الى حيث ام عمرو فتراهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

ذل بعد مجد وهوان بعد سمو ودهبوط بعد صعود وانخفاض بعد ارتفاع فضغط فاضطهاد فعسف فاستعباد وما زال يصب على المسلمين سوط عذابه ويجرعهم كؤوس علقمه وصابه حتى اوشك ان يقوض بالطنب والعمد و يوردهم حتوف طسم وجديس ويدعهم في خبر كان او في جبل اساطير الاولين

كم قارع مرهب ونازل مرعب ارجف بجسم المجتمع الاسلامي من اكف مازالت تنصب له الحبائل وتعد له الشرك والشباك بيد ان ذلك الجسم لا يزال هادئا ساكنا كان لم ترهبه القوارع وترعبه النوازل او كان لم تزعجه تلك الويلات المنصبة من تلك الايادي الاثيمة تلك الايادي العقربيات ذوات الانامل القارصات التي مابرحت لادغة جسمه باذناب تقذف السم الزعاف

دول دالت وقرون خلت كان ملأ جوفها العبر ولكم اعتبرت بها امم فتسلقت قنن العلياء وتدرجت سلم المجد والارتقاء بيد ان المسلمين لا يزالون قليلي الاعتبار بظاهر الامور وصروف الدهور كان على اعينهم غشاوة فهم لا يبصرون ولكن لا يشعرون خامرهم الاستهتار فغضوا الابصار عن الاعتبار ثم رضخوا يتجاذبون اطراف البلاهة و يتناشدون المسكنة والغباوة حتى اصبحوا مساكين هادئين بلهاء اغبياء لا يعون علماولا يحسنون عملا فكانهم اموات او هم قوم لا يعقلون.

بلغ التقاطع بين المسلمين مبلغاً امات فيهم العواطف عواطف الدين والقومية وسلبهم اكبر شعار ديني كان لهم ايام كانوا ارباب السطوة واصحاب القوة محط المجد ومهبط الفضل ايام كانوا الملجأ عند الشدة والكهف عند الملمة تلك الايام البيض التي كان فيها المسلمون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً بل تلك الايام الذهبية التي ما كادت تذهب حتى ذهبت بالدولة والسلطان بل بالروح والريحان وهنالك وقعت في المسلمين الواقعة وقرعت القارعة وانقطع الامل وانتهى الاجل فترى القوم صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية

سقط المسلمون منذ تسلط على نفوسهم الجهل واشربت في قلوبهم حب الذات وهنالك ضربت عليهم الذلة والمسكنة فماتت في نفوسهم الشهامة واندثر في قلوبهم حب الفضيلة فانقطعت من بينهم صلات المودة وعلائق الحنان فعدى القوى منهم على الضعيف والغنى على الفقير و بدت البغضاء والشحناء فعلقهم التحاسد والتحاقد حتى عادوا « وا اسفي عليهم » اشبه بنسل التتر او ابناء البربر وعدت تراهم كانهم اشداء بينهم رحماء على الكفار الاساء ما يصنعون

سقوط هائل وقع في مهواته المسلمون فاطمع بهم الاغيار فسدوا دونهم ابواب الحياة وفتحوا عليهم ابواب الموت والفناء ثم اجهزوا عليهم بجيش من التعصب الديني فطفقوا يحاربونهم بالهيف من القسس والرهبان يذبحون ابنائهم و يستحيون نسائهم وكم من وراء ذلك من حق مهضوم وفيء مقسوم ضاقت به سرائر ابناء اوربا ولسوف تذيعه الايام عما قريب

انا وان لم يقف المسلمون اليوم ازاء هذا النازل الجلل وقوفا يلزم تياره حده فلسوف يذهبن بهم الى حيث ذهب قوم عاد وثمود اما وقد شعر المسلمون اليوم بان حد السيف اصدق انباء من البيان وان فم المدفع اشد نطقا من اللسان نعم شعروا بذلك وانهم غير تاركيها عند ما يقوم الشرق طالبا حقه عند زميله الغرب او عندما يهب الاسلام في وجه اعدائه قائلا يا لثارات المسلمين

مهما ايها المسلمون ان الوقت الحاضر لا يسمح لكم برغد النوم وصفاء العيش ان لم تنهضوا اليوم اسوداً تمزقون بمخالبكم اهاب اعدائكم المتألبين وتنشبون انيابكم في احشاء الدائكم المتهوسين اما وان لم تفعلوا ولن تفعلوا فلسوف يمزقوان « لا سمح الله » مصحفكم المقدس بارجل قوم ملأهم الكفر والالحاد و يدوسون دياركم باقدام حشوها الذل والصغار وليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة

مهما ايها المسلمون قد سبق السيف العذل وانقطع حبل الرجاء والامل فليس رفع الاحتجاج اليوم بمجد ازاء مدافع المتراليوز وليس تفخيم الالفاظ بنافع قبال عبارات الموزر وقذائف المازتين اجل بل لا يفل الحديد الا الحديد

هذه هي ذكراي اليوم لاخواني المسلمين وانها لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

الكاظمية ض · الكاظمي

قال اعرابي · لامال اوفر من العقل · ولا فقر اعظم من الجهل · ولا ظهر اقوى من المشورة وجاء في الحديث · المشورة حصن من الندامة وامان من الملامة

المسلمون في المانيا

نشرة دينية

شعور جديد

اذاع اخواننا المسلمون نزلاء المانيا النشرة الاتية وقد جاءتنا نسخة منها وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمة الاسلام والصلاة والسلام على خير الانام اما بعد فنحييكم بتحية اهل الاسلام ونسأل الله لنا ولكم الهداية وحسن الختام ونرفع اليكم بهذا ما يأتي · تعلمون ان الدولة العثمانية صاحبة الخلافة العظمى وحامية الحرمين الشريفين قد بغت وتعدت عليها حكومة ايطاليا الظالمة وناوئتها العدوان والحرب في ولاية طرابلس من افريقيا المتاخمة لمصر · وحيث ان الامة الاسلامية امة واحدة بدليل قوله تعالى (ان هذه امتكم امة واحدة) ان المسلمين اخوة يجب عليهم معاونة بعضهم بعضاً بدليل قول الحديث الشريف (انما المؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً)

وبما ان الله جل وعلا قد امرنا في كتابه الكريم ان نرد كيد المعتدين علينا بدليل قوله تعالى (من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) فيجب حتماً على كل مسلم ومسلمة يؤمنان بالله واليوم الاخر وملائكته وكتبه ورسله ان يدفعا هذا العداء الذي نزل باخواننا في الدين ببذل النفس والمال بدليل قوله تعالى (وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم) واي سبيل الله اقوم وافضل من المجاهدة لدفع عداء حكومة ايطاليا الباغية الطاغية على اخواننا المسلمين لهذا ندعوكم اولا ان اعينوا دولة خلافتكم في حربها هذا ببذل المال والنفس كل على قدر طاقته واستطاعته لان في ذلك اعانة لاخوانكم المجاهدين بطرابلس فيلزم ان تقطعوا معاملة تجارية ومعاشية مع الطليان النازلين والمقيمين ببلادكم اي تقاطعونهم مقاطعة تامة

هذه دعوتنا اليكم كتبناها بدم قلوبنا نرجو منكم اذاعتها ونشرها بين اخواننا المسلمين بطرفكم كما انا نرجو توسيع النسخ المرسولة مع هذه على بعض الاخوان لقرائتها بالمساجد ونشرها بالطرق التي تستحسنونها · ونحيطكم علماً ان هذه الدعوة قد بعثت ايضاً الى اطراف العالم الاسلامي · وانا نتضرع الى المولى عز وعلا ان يثيبكم على اداء هذا الفرض الديني ثواباً عظيماً

اخوانكم في الدين
المسلمون المقيمون بالمانيا

اخفض الصوت ان نطقت بليل
والتفت بالنهار قبل الكلام

مؤتمر اسلامي

في ازمير

شعور جديد

قرأنا في بعض الصحف ان بعض كبار العلماء والاعيان في ازمير عقدو اجتماعاً خطيراً للبحث في الفلسفة الاسلامية والتربية والتعليم في الاسلام واسباب ضعف المسلمين وقد ارسل رئيس لجنة هذا الاجتماع منشورا الى فريق من علماء المسلمين في مصر وغيرها قال فيه :

الحقائق الاسلامية مستغنية عن الشكوك والظنون والدليل على ذلك تعاليمها السابقة الثابتة بالتاريخ والمؤيدة بالبرهان وهذا الكمال دائماً حفظه لنفسه وللمنتسبين اليه السعادة حتى تعدى الى غيره من الملل وناهيك بالمدنية الشرقية والاندلسية ومن الاسف انه في زماننا هذا وقبله بقليل انحط اهل الاسلام الى درك صار له فيه اعداء ناشيء من جمود الفكر وعدم الاعتناء بتربية العائلات فقالت فيه فلاسفة اوربا نظرا لحاله الحاضر انه مانع للترقي وافتروا عليه ماهو معلوم لكم · ولما كانت الحركة الجديدة في الاسلام متوجهة الى الترقي الصحيح والتنقيب عما هو لازم لازالة الحالة المعروضة عليكم قام في كل الممالك الاسلامية مدافعون ومثبتون الحقيقة الاسلامية · و بهذه المناسبة تشكلت هيئه في مدينة ازمير تسعى كسائر الساعين لخدمة الدين وحقائقه وفي نظرها ان هذا التشويش الحاصل الآن ناشيء من عدم الوقوف على حقيقة الفلسفة الاسلامية و بالتالي جهل غوامضها سواء كان من فلاسفة الغرب او من مقلديهم ولاجل ازالة سوء التفاهم قررت الهيئة المذكورة ان تعقد مؤتمراً في ١٥ محرم الحرام سنة ١٣٣٠ وتبحث فيه في ماتجمعه مع الوارد عليها من اصحاب العقول الكبيرة والافكار المنورة امثالكم فنرجوكم ان تبينوا لنا قبل التاريخ المذكور بتحرير من حضرتكم والامل قوي ان امثالكم يعينون المشارع العالية و بحثكم يكون في النزاع القائم ضد الفلسفة الاسلامية وحكمتها واصلاح المدارس والتكايا حتى يتسنى للاسلام ان يأتي الى مدينة العلم من بابها وهو نفس العلم والتربية ومثلكم اوسع نظراً في هذا الموضوع

قال حكيم كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد قبحا
المزاح ياكل الهيبة كما تأكل النار الحطب

يالثارات

الايامى واليتامى (١)

شجن سرى عن العين المناما
وجوى اوقد في القلب ضراما
ليت شعرى والهوى بينهما
اشفاء ارتجيه ام سقاما
ذاك جد والهوى العوبة
فسلاماً ايها الحب سلاما
كيف ارتاح لانغام الهوى
وانا اسمع انات الايامى
داهمتنا الحرب في ويلاتها
فافقنا بعد ماكنا نياما

***

رب خير قد اتى من ضرر
وخصام جاء للخصم وئاما
ان هذي الحرب فيها عظة
مثلت في الشرق ادواراً عظاما
ايقظت فينا شعوراً راقداً
فاستفز الجسم بل هز العظاما
جمعت اشتاتنا جامعة
فت فينا جهلها عاماً فعاما
هي اسلامية لكن بها
يتساوى الناس عزاً ومقاما
يابني اوطاننا لا توجسوا
خيفة منها ولا تبدوا الملاما
نحن اخوان لكم في وطن
نحفظ العهد وترعون الذماما
انها ياقوم حصن هائل
يرهب الخصم اذا ما الخطب قاما

***

ليت هذي الحرب ماكانت بلى
انها كانت اثاماً وانتقاما
ذبح الطليان فيها عجزاً
ماجنوا ذنباً ولا سلوا حساما
رب ام فقدت اكبادها
يافعاً طفلا رضيعاً وغلاما
واب شيخ عجوز مقعد
قطعوه ارباً جزوه هاما
وفتاة قبعت في خدرها
فضحوها بعد ماشقوا اللثاما
ابذا التمدين يقضي ويلهم
او بذاك الغدر يرضون الاناما
سوف يجنون جنى ما زرعوا
فيرون الموت شرباً وطعاما
و ينالون جزاء هائلا
من عدول تأنف القتل الحراما

***

طاردت ابطالنا فرسانهم
مثلما قد طارد الفجر الظلاما
ففدت اجنادهم في خبل
تعرف الفر ولا تدرى انتظاما
ويلهم من صدمة قاضية
من نفوس جرحها يأبى التئاما
ان نفس العرب تأبى ان ترى
شبحاً منهم على الارض اقاما
[illegible]
سينادي في الوغى قائدهم
يالثارات الايامى واليتامى
هم ليوث واثبوا جمر الفلا
وكرام حاربوا قوماً لئاما
اكرموا الاسرى وداووا الجرحى
امنوهم بعدما خافوا الحماما
هكذا العرب كرام فانظروا
فهل من يسكن في البر الخياما
وبهذا دينهم ادبهم
يالدين ملأ الكون نظاما

***

عاش (نوري) عاش فينا (انور)
فهما سيفان « برق » النصر شاما
عاش (ابراهيم) عاشت عسكر
تقهر الاعدا عراكاً وصداما
عاش « فتحي » واخوه « نشات »
فاهتفوا بل واخفضوا الرأس احتراما
هم حماة الوطن المحبوب في
غادر « يبغي » اغتصابا واقتساما
و يرون الحرب في اهوالها
غادة في حبها هاموا غراما
فغدوا اما قتيلا دونها
او جريحاً جسمه يشكو الكلاما
ان من ضيم لحنت اضلع
حضنته دون ان تبدي كلاما
صاح من لي بطبيب عله
يضمد الجرح فيكفيني السقاما
فاذا صوت مهيب قائل
يا فتى لبيك ادركت المراما
نحن للرضى اساة وان
جرحوا نحسب آباه كراما
سكنوا الهالع داووا جرحه
وشفوا علته منه فناما
هب من رقدته فالتفتت
عينه تنظر شافية الهاما
فاذا بند (هلال احمر)
خافق يعلو هضاباً واكاما
واذا قوم تعالوا شرفا
وتردوا الفخر مضراً وشآما
هذه الليلة تحيي فضلهم
وتحيي كل من بالبذل هاما
خليدم فينا الهلال طالعا
ونرى طلعته (بدراً) تماما

---

(١) وهي القصيدة التي القاها بشير افندي [illegible] في الليلة الباهرة التي احييناها في مساء السبت [illegible] الفائز ومثلت فيها رواية طرابلس الغرب

لارقي الا بالعدل

[illegible]

الحجاج الكرام

ان هذا لا يطاق

نشر الاتحاد رسالة بتوقيع الحاج احمد زاملي جاء فيها ما يلي

ان ما يقاسيه حجاج بيت الله الحرام اخوانكم في الدين من ظلم السماسرة واعتساف اصحاب البواخر ووكلائهم لحري بالتفاتكم وشفقتكم وها اني افصل لكم بعض ما رأيته رأي العين والله على ما اقول وكيل

بعد اداء فريضة الحج الشريف وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحجاج الى دمشق على قطار السكة الحجازية قاصدين بيروت ومنها يعود كل منهم الى وطنه غير انهم بمجال وصولهم الى دمشق يحيط بهم السماسرة المرسلون من الخواجه ميشل تراكي وكيل شركة « الفلوت ولتر » والخواجه شكري ابي شعر وكيل الشركة الخديوية والخواجه انطون كارابياري وكيل شركة الحاج داود والشركة المسكوبية المتفقين مع بعضهم لحصر سفر الحجاج بواسطتهم فجعلوا لها الاسعار الباهظة غير مبالين بالشركات الاخرى التي تجري كل التسهيلات للحجاج الكرام

هذه الشركات الاربع ووكلاؤها يرسلون السماسرة الى دمشق وهنالك يخصصون محلات يضعون فيها الاعلانات الاجنبية ليخدعوا البسطاء ويقطعوا لهم اوراق سفرهم رأساً باسعار باهظة لا يقبلها العقل

وليتهم اكتفوا بذلك بل اتفقوا مع مدير السكة الحديدية بواسطة احد المأمورين العثمانيين المعينين فيها فلما يتوجه الحجاج الى المحطة ويطلبون قطع اوراقهم الى بيروت فلا يجيبون طلبهم بل يرسلونهم الى محل الخواجه ميشل تراكي بحجة انهم خصصوه لقطع بليت الحجاج وهو لا يسلم الواحد ورقته ان لم يقطع له تذكرة سفره رأساً الى وطنه بواسطة الشركة … يدفعوا للسماسرة ما ارادوا من الاسعار الباهظة

وعند ما يستلم الحاج المسكين ورقته الى بيروت يضعونه في فاكونات الحيوانات … ويشحنونه … الى بيروت ووصولهم اليها يلتقيهم شركاء اولئك السماسرة

و يبقونهم في بيروت مدعين ان بواخرهم لم تحضر بعد و بهذه الواسطة يلتزمون البقاء في بيروت نحو شهر يتكبدون فيه النفقات الطائلة

والذين لا يكون معهم اموال كافية يضطرون لترك ورقتهم والسفر مع غير شركات

و يوجد منهم من هو قاطع اوراق سفره ذهاباً واياباً من بلاده فلما يريد ان يؤشر عليها لحضرة الوكيل الخواجه ميشل تراكي لا يجرى ذلك الا اذا اخذ من الواحد ثلاثة مجيديات اجرة عفش وفلوكة وما اشبه من النفقات الزهيدة التي لا تكلف هذا القدر

كل هذا يجري والحكومة ساهية غير ملتفتة الى اولئك الذين سمعتهم باذني يقولون ان سورية ليست بلاداً اسلامية وليس فيها احد من المسلمين اه

الحاج احمد زاملي

هذا ما قرأنا في الاتحاد ، وانه لنبأ غريب على الحكومة مداركته ، والا فالحالة لا تطاق وقد كفانا ذلا واستكانة .

نكرر الرجاء الى مشتركينا في سوريا والحجاز والعراق ان يتكرموا بدفع قيمة الاشتراك حوالة على البريد ونشكرهم سلفاً

اسير ايطالي يتكلم

السياسة العثمانية

ارسل مكاتب مطان في المعسكر العثماني رسالة برقية الى جريدته من مكتب تلغراف عزيزية في طرابلس الغرب جاء فيه ما يأتي :

في اليوم الخامس والعشرين من شهر دسمبر الجاري وصل الى طرابلس الغرب من ايطاليا الفان من الجنود الايطالية الجديدة فانضمت الى القوة الواردة من جهة خمس وهجم كلاهما على المعسكر العثماني ودام القتال بين الفريقين … خيث … الايطاليون تاركين في ميدان القتال مائتين من مصابيهم و بين هؤلاء اثنان من الضباط

اما خسارة العثمانيين فاثنا عشر شهيداً … جريحاً

وفي اليوم السابع عشر منه خرج الاي … الايطاليين ومعه بطارية مدافع جبلية بقصد الاكتشاف . ولما اشرف على الجناح الايسر من الجيش العثماني اطلق ٢١٠ قنابل ثم توجه الى (زنزور) وفي المساء هاجمه العثمانيون بشدة فاضطروه للرجعة الى طرابلس .

وفي اليوم التاسع عشر منه خرج الجنود الايطاليون للاكتشاف فتعرض لهم الجناح الشرقي من الجيش العثماني ودامت الحرب ساعتين انتهت بانهزام الايطاليين الا انهم ضلوا الطريق الى طرابلس وظلوا الى المساء في حكم المحصورين لان العثمانيين وقفوا الى قطع خط الرجعة عليهم واخذوا منهم ٢٠٠ بندقية و كثيرا من المؤن والذخائر و بعض البغال . وظلوا يطاردونهم الى عين زاره . وكان مجموع خسائر الايطاليين في ذلك اليوم ٥٠٠ جندي ونال الشهادة ٢٠ من العثمانيين وجرح ٤٠

وعلقت جريدة الطان على هذا التلغراف بان المصادر الايطالية نقلت خبر هذه الواقعة الاخيرة محرفاً تحريفاً لا يكاد يشبه الحقيقة التي نقلها مراسل الطان

« المؤيد »

الجاهل صغير وان كان شيخاً والعالم كبير وان كان حدثاً

انهزام الايطاليين

في طرابلس الغرب

نشرت جريدة (كوريرا دولاسرا) الايطالية في عددها الصادر يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩١١ الرسالة الآتية من اسير ايطالي في الجيش العثماني ان شقيقته في مدينة (برشيا)

وقعت اسيرا في يد العثمانيين وقد عز على يونان وانا في (غريان) حيث قطعنا مسافة خمسة ايام في الصحراء الرملية حتى وصلنا اليها . ولما كنت قد جرحت في الحرب من … اعدى … فان الاطباء العثمانيين يداووني بكل انسانيه وعناية وشفقة انا وخمسة اسرى اخرين مجروحين مثلي . ونحن الاسراء المجروحون كنا من مقاطعة بومياديا . ونحن الان في راحة ونعيم نعيش مسرورين

كاميلو بنتو فليو

قالت الحكماء : ما … لنظام … رياضة الهرم

مسلمو الهند

يطلبون ترك الاختلافات الحزبية

مقام الخلافة

قالت طنين انه ورد تلغراف من كالكوتا الى رئيس مجلس المبعوثين يقول فيه (نلتمس من العالم الاسلامي ترك الاختلافات الداخلية والالتفات الى المحافظة على مقام الخلافة العظمى واني مع اخواني المقيمين هنا من المسلمين مستاؤون جدا من اختلافكم فحبا في الله والرسول نسألكم ان تتركوا المناقشات الداخلية وتجتهدوا في صيانة الخلافة العظمى الاسلامية من كل بلاء ولا تمكنوا العدو من درس دار الاسلام

عارف زهراوي

نرجوا من حضرات مشتركينا في مصر والعجم والهند وتونس ان يتكرموا علينا بقيمة الاشتراك حوالة على البريد

مؤتمر سلانيك

اقتراحاته ومقرراته

المؤتمر الاسلامي

عاد مكاتب التيمس الخصوصي من سلانيك الى انكلترا وانشأ في هذه الايام مقالة عن المؤتمر الذي عقده الاتحاديون هناك في ٣٠ ايلول الماضي فقال ما خلاصته :

قرر المؤتمر عدة امور هامة . منها الا يكون للجمعيات الدينيه يد في السياسة وان يوعز بعض العامة من المسلمين بان الدستور لا يخالف الدين الاسلامي .

وان يعين المسيحيون في الوظائف الادارية الصغرى فيما دون وظيفة المتصرف ولكن يجوز تعيين وال مسيحي ليبرهن ان الحكومة ليست ضد المسيحيين . وان يكف … عن نزع السلاح … المسيحيين الان . وان تؤلف عصابات تركيه لمقاومة العصابات الثائرة في مقدونيه .

وان يسمح للالبان بطبع كتبهم باللغة الالبانية بحروف (لاتينية) اما القرآن الكريم والكتب الدينية الاخرى فيجب طبعها باحرف عربية

ومن جملة قراراته عقد مؤتمر اسلامي في الاستانة يحضره مندوبون من جميع

البلاد الاسلامية للبحث في الشئون التي تهم المسلمين عموماً . وان تنشأ فروع لجمعية الاتحاد والترقي في جميع البلاد الاسلامية وخصوصاً روسيا وايران . وان يحث المسلمون الروس على نشر مبادي الثورة في الجيش الروسي . وان تبذل المساعي لتفاهم الدوله العلية وايران قصد اتحادها سياسياً واقتصاديا في المستقبل

وقرر بالاجماع مداومة الحرب في طرابلس الغرب وعدم ترك تلك الولاية وان يكن فقدها يعد خسارة ادبية لا مادية وان يزاد الجيش وتنشأ الاساطيل وتضاعف الضرائب في السلطنة مدة اربع سنوات لبلوغ الغاية . فاذا تم ذلك بلغت الزيادة ٢٠ مليون ليرة في تلك المدة

واعرب المؤتمر عن رايه من ان نشوب الحرب بين الدولة واليونان لا يزال ممكنا بسبب كريت وابيروس واشار البعض بتحسين العلاقات مع البلغار . وقال آخرون بوجوب تفاهم الدوله مع النمسا رداً لاطماع الصرب والجبل الاسود وذهب البعض الى وجوب التقرب من دول الاتفاق الودادي انكلترا وفرنسا وروسيا) ولكنهم اعترفوا ان ذلك يسخط المانيا واسخاطها لا يلائم الدولة الان

قال حكيم كما حسنت نعمة الجاهل ازداد قبحا المزاح ياكل الهيبة كما تأكل النار الحطب

شؤون اسلامية

العجم

الحالة في العجم حرجه جداً وقد اذيع ان الروس اعدموا في تبريز ثمانية اشخاص بتهمة انهم من الذين حرضوا على الاضطراب والفتنة فيها وبينهم ثقة الاسلام وزحف الايان روسيان من قزوين الى رشت

وقد اشتد الحنق لاعدام ثقة الاسلام وغيره من العلماء لاسيما لان الروس اختاروا اكبر اعياد الايرانيين لهذا الغرض

وتلقت نظارة الحربية تلغرافاً من قومندان الحدود بجهة ايران جاء به ان الجنود الروسية تحشد على تلك الحدود وقد صار عددها كبيراً فاهتمت دوائر الاستانة لهذا النبأ الخطير اهتماما عظيما

وبلغ عدد الجنود الروسية المجتمعة في تبريز اربعة الآف وقد استولت على المدينة بعد ان ١٨ ساعة

وقد ارسلوا فرقة من الفرسان الجنود وبطارية الى بوشهر وهم ينوون تجريد حملة لمعاقبة المعتدين على جنودهم وقنصلهم

وشنق الروس اربعة ايرانيين آخرين في تبريز

ونسف الروس منازل بالديناميت في تبريز لان البلقت عليهم منها غدراً

وقد حكم المجلس في على ثلاثة ايرانيين آخرين بالاعدام

قال اعرابي … اوفر من العقل . ولا فقر اعظم من الجهل ولا ظهر اقوى من المشورة وجاء في الحد المشورة حصن من الندامة وامان من الملامة

مصر

احتلال السلوم

قال مكاتب اسكرية سلوفو في ٢٧ ك ١ : علمت من مصدر سياسي رسمي ان احتلال السلوم جرى كما يأتي .

علمت ايطاليا من بدء الحرب انه لا يؤذن لها بتوسيع نطاق الحرب في الجهات المتاخمة للحدود المصرية ولا سيما في تلك النقطة التي كانت دائما ابداً موضوعاً للخلاف بين تركيا وانكلترا ومصر وقد حاولت ايتاليا في بدء الحرب محاصرة الشواطىء الافريقية عند تلك النقطة المرسومة على الخريطة والمدلول عليها بالحدود المصرية وبعبارة اصرح ارادت … السلوم والاستيلاء عليها ولكن انكلترا … اليها بالابتعاد حالا عن تلك النقطة فاعت الى اشارتها وعادت بسرعة من … انت واخذت تجري الحركات الحر… في النقطة البعيدة عن تلك النقطة … الخلاف عليها بين تركيا ومصر والصح… لم تنتبه لهذه المسألة في حينها ولم تعرها … الالتفات وفي خلال ذلك تمكنت … من استرضاء تركيا للتنازل عن … التي خرجت الآن من قبضة الدولة العلية ولو لم تتنازل عنها لمصر لكان استولى عليها الايطاليون وقد احسنت تركيا صنعا … من السلوم الى مصر حيث ارضت … انكلترا واكتسبت عطفها وعطف … التي عضدت تركيا وخذلت ايطاليا

الصحافة في اسبوع

تعطيل جريدة العلم

المنار: مصر

عبثاً تحاول الحكومة ان ترجع الحزب الوطني عن خطته التي اعتقد انها الوحيدة لخروج البلد من تحت نير الاحتلال . عبثاً تحاول ذلك باغلاق جرائده فانه لم ينشيء هذه الجرائد للتجارة والتكسب لانه اذا راى ان بقاء هذه الجرائد متوقف على تغيير خطتها فانه يبطلها من تلقاء نفسه . ان هذه الجرائد انشئت لتكون لسان حال العرب لتنطق بمبادئه . لتدافع عن سياسته لتخدم البلد . وانه اذا رأى نفسه يوماً في حاجة الى تغيير خطتها ابقاء لها ابطلت الحاجة اليها واغلقها من تلقاء نفسه اذ لا يمكن ان يكون لها وجود الا بهذه الشروط . فخير للحكومة ولشرفها ان تبطل هذا القانون الذي يضرها اكثر مما يفيدها . خير لها ان تقلع عن خطة لا تليق بحكومة وزراؤها من الذين شبوا على المبادىء الحرة

الجامعة الاسلامية

المؤيد : مصر

قالت جريدة الطان الفرنسوية في عددها الصادر يوم ١٧ دسمبر ما يأتي :

ارسل الينا احد علماء اللغة العربية المقاله الاتية باللغة الفرنسويه في تفسير مسألة هي في الوقت الحاضر اكبر المسائل التي لا تكاد تهم اوربا بمقدار ما تهم المسلمين . وهي مسئلة الجامعة الاسلامية التي نجهل منها اكثر مما نعلم . قال الكاتب :

ولدت الجامعة الاسلامية تحت شمس مصر الحارة وظلت زمانا طويلا محصورة في دائرة عدد صغير من انصارها وكانت هذه الجامعة في نشأتها الاولى دينية محضة اشبه بكنيسة كاثوليكيه ترمي الى ضم جميع الفرق الاسلامية او بالحري الى تجديد ذكرى الوحدة القديمة التي فقدت منذ زمن بعيد . الا انها لم يمض عليها زمن حتى وسعت دائرتها فضمت السياسة اليها واصبحت تعقد الرجاء بتكوين دولة اسلامية شديدة البأس كالدولة التي كانت في زمن الفراعنة لتظهر للعالم في بعض اجزائها انها المعيدة بصفة شبه قومية للتمدن الشرقي الذي توارى خلف مدنية اوربا المسيحية .

ولما كانت الجامعة الاسلامية لم تزل حديثة النشأة لذلك كانت اعمالها صادرة عن حمية عمياء حمية الحداثة وعدم الاختبار التي تئن مصر والجزائر من تحتها الى ان دخلت في دور السكينة مشتغلة في نشر مبادئها ومنتظرة بلوغ قوتها

فروع الجامعة الاسلامية

جمعية الرابطة الاسلامية في الاسكندرية

خطابة المؤسس

ذكرنا في اعداد سلفت ان وكيلنا في الاسكندرية سعى جهده لتأسيس فرع لجمعية « الجامعة الاسلامية » وانه توفق باظهار هذه الفكرة من عالم الخيال الى عالم الحقيقة وقلنا ان هذا الفرع احتفل في مبدأ العام الهجري الجديد احتفالا شائقا وقد جاءنا اليوم نص الخطبة التي القاها مؤسس هذا الفرع وهو وكيلنا ومكاتبنا الخاص في الاسكندرية . قال رعاه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم

ايها السادة المحترمون

اني احييكم بتحية الاسلام . واسأل الله تعالى متوسلا برسوله الكريم ان يجعل هذا العام الهجري فاتحة خير على الاسلام والمسلمين وان يوحد قلوبنا و يربط جمعيتنا هذه بالجامعة الاسلامية . وان يمنحنا بروح الغيرة الدينية للانتصار للشريعة المحمدية

ايها السادة الموحدون … غير موضعه سهل لقد سبقني حضرات … الخطابة والقاء … افتتاح الاحتفال بتلاوة … ينكم حائين على ضمر بالرابطة الاسلامية وحيث اني لم يسبق لي ان اخطب في مثل هذا الاحتفال العظيم الذي جمع الكثيرين من عظماء الامة والمفكرين — اعترف بعجزي قبل كل شيء وارجوا من حضراتكم السماح ان هفوت :

المبشرون

يعلم حضراتكم جيداً ان ديننا الاسلامي قد اصبح عرضة لمطاعن الطاعنين من جماعة «المبشرين» الذين انتشروا في طول البلاد وعرضها يدعون ابناء المسلمين للنصرانية . وانهم مع ذلك مأجورون من اغنياء الانكليز والاميركان . الذين يمدونهم بالقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ليتمكنوا من تنصير المسلمين بوسائل ينفثون سمومهم من ورائها . ولا بأس من ذكرها عملا بقوله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) —

اولا — تشييدهم المدارس والملاجيء والمستشفيات التي يتآمرون فيها ضد الاسلام والمسلمين

ثانياً — توزيعهم الكتب المفسدة للاخلاق وكلها علاوة بالطعن الصريح في شفيع الامة صاحب الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجب على كل مسلم ان يدافع عنه لانه هو الذي اخرجنا من الظلمة الى النور

اما انا فقد وقفت حياتي لهذه الغاية العظمى لاني ممن يشعرون بالخطر الدائم الذي يهدد … معاشر المسلمين في ديننا الحنيف بسبب وجود تلك المدارس التبشيرية

نعم ان … لا المبشرين قد …